المنخفض الجوي رفع معدل هطلات الأمطار ومستمر حتى الخميس وفرصة حدوث تناثين ضعيفة

«المرور» تنصح السائقين للقيادة بحذر تفادياً للحوادث.. وعناصرها في جاهزية تامة على الطرقات

محمد منار حميجو

مع استمرار سوء الأحوال الجوية نتيجة المنخفض الجوي التي تشهده البلاد منذ يوم أمس، شددت إدارة المرور على السائقين للقيادة بحذر تفادياً لوقوع الحوادث، ناصحة السائقين باستعمال الأنوار الخاصة بالضباب وتفقد المكابح وتخفيف السرعة عند المنعطفات والمنحدرات.

مصادر مرورية أكدت لـ«الوطن» أن عناصر شرطة المرور في حالة جاهزية تامة على الطرقات العامة لتنظيم حركة السير وفتح الطرقات التي غطتها الثلوج، مشيرة إلى انتشار الدوريات على هذه الطرقات، إضافة إلى أن جميع التجهيزات متوافرة في ظل هذه الأجواء وخصوصاً أن هناك العديد من المناطق شهدت تساقطاً للثلوج.

ومع استمرار المنخفض الجوي التي تشهده البلاد منذ يوم أمس توقع المتنبئ الجوي محمد طول أن المنخفض الحالي مستمر حتى ظهر الخميس القادم ولكن بفعالية أقل نسبياً عن الفعالية التي شهدها، مشيراً إلى أن الأمطار مستمرة في معظم المناطق وبهطلات غزيرة في العديد منها وخصوصاً في المناطق الساحلية، على حين أن تساقط الثلوج سيكون على مرتفعات ٩٠٠ متر مع التوقعات أن يكون هناك تساقط للثلوج المزوجة مع الأمطار في بعض المناطق الداخلية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن طول أن المنخفض الحالي رفع من معدل الهطلات المطارية، ضارباً مثلاً أن معدل الهطل في دمشق وصل أمس إلى ٢٠ ملم وبالتالي أصبح معدل الهطل على مدار الشتاء ١٣٧ ملم من أصل ٢٠٧ بمعنى أن هناك ارتفاعاً في معدلات الهطلات المطرية.

وفيما يتعلق بسرعة الرياح بيّن أن الرياح بشكل عام شرقية إلى شمالية شرقية على المناطق الوسطى الجزيرة الساحلية الشمالية، على حين تكون جنوبية غربية على المناطق الجنوبية والقلمون ودمشق، مشيراً إلى أن درجات الحرارة أدنى من معدلاتها بين درجتين إلى أربع درجات مئوية.

وحذّر طول من تشكل الصقيع والضباب ليلاً في المناطق الداخلية وخصوصاً في ساعات الصباح الباكر، ومن هبات الرياح الشرقية على المرتفعات الساحلية، إضافة إلى التحذيرات نتيجة تراكم الثلوج على المرتفعات الجبلية.

> توقعات بمنخفض ثانٍ اعتباراً من يوم السبت القادم

وبيّن طول أن فكرة حدوث تناثين بحرية في هذا المنخفض ليست واردة لأن الفرصة ضعيفة جداً لحدوثها باعتبار أن الرياح شرقية وبالتالي فإن احتمال حدوثها أمر ضعيف، غير مستبعد أن يكون هناك هطلات مطرية غزيرة في المناطق الساحلية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أن الجامعة على بعد خطوات من الدخول لأول مرة في تاريخها ضمن تصنيف «شنغهاي» العالمي.

وبين الجبان أن هذا التصنيف يعتبر من التصنيفات العالمية الأكثر صعوبة حيث يتضمن مؤشرات ومعايير علمية متعددة منها ربط الجامعة بالمجتمع والحصول على جوائز عالمية، الأمر الذي يتطلب جهوداً كبيرة عملت وتعمل الجامعة عليها لدخول هذا التصنيف بمتابعة من مختلف الكوادر العلمية والإدارية والفنية.

في السياق جاءت جامعة دمشق في المرتبة الأولى محلياً ضمن تصنيف «الويبومتريكس» العالمي بواقع ٢٩٧٢ نقطة، وبذلك تكون ضمن أفضل ثلاثة آلاف جامعة على المستوى العالمي في النسخة الكاملة من التصنيف الذي «اطلعت عليه صحيفة الوطن».

هذا واستفادت الجامعة من زيادة عدد الاستشهادات (الإسنادات) الفعالة لباحثي الجامعة والذي وصل إلى أكثر من ٧٠ ألف استشهاد.

وحلت جامعة تشرين في المرتبة الثانية بـ٣٥٨٨ نقطة، ثم جامعة حلب في المرتبة الثالثة بـ٤٦٥٠ نقطة، ثم معهد العلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق بواقع ٤٧٩٤ نقطة، وجامعة البعث خامساً بـ٤٩٠٢ نقطة، وبعدها الجامعة العربية الدولية بـ٤٩٩١.

وجاءت جامعة حماة في المرتبة ١٢ بواقع ٧١٤٥ نقطة، وطرطوس في المرتبة ١٤ بواقع ٧٢٧٣ نقطة، والفرات في المرتبة الـ٢١ بـ١٥٨٢٩ نقطة.

وفي السياق، أكد الجبان أن دمشق أصبحت ضمن أفضل ١٠ بالمئة من الجامعات على مستوى العالم لأول مرة، علماً أن التصنيف يضم ٣١ ألف جامعة، مضيفاً إن جامعة دمشق تحسنت عن العام الماضي بواقع ٤٠٠ درجة، مع وجود تحسن بواقع ٧ آلاف درجة خلال السنوات الست الماضية.

وبحسب رئيس جامعة دمشق الجبان فإن الجامعة عملت على عدة إجراءات ساهمت في تحسين تصنيفها بين الجامعات محلياً وعالمياً فيما يخص دعم النشر العالمي، مبيناً اهتمام الجامعة بمساعدة الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

هذا وتعتبر جامعة دمشق، الجامعة السورية الوحيدة الموجودة على تصنيف (QS) الذي يعتبر من أهم التصنيفات العلمية البحثية الذي يعتمد على البحث العلمي.

يشار إلى أن الجامعة خصصت دعماً مادياً وتعويضاً لنفقات البحث العلمي، مع وجود اهتمام كبير بأبحاث طلبة الدراسات العليا، وتغطية مختلف النفقات بما ينعكس على واقع البحث العلمي والنشر في المجلات العالمية وزيادة الدعم المادي بشكل تدريجي بما يعود بالفائدة على الطلبة، إضافة إلى الاهتمام بالجانب التقاني والبنى التحتية والأتمتة، والعمل على تطوير المخابر من ضمن الموارد الذاتية لمديريتي البحث العلمي والتفرغ العلمي.

هجرة القوارب غير الشرعية تغرق أوهام الشباب

مدير ميناء طرطوس لـ«الوطن»: من خلال الشواطئ السورية لا يتم أي هجرة غير شرعية

طرطوس- ربا أحمد

أرملة لم تتجاوز ٢٧ عاماً ولديها ثلاثة أطفال لم تجد حلاً إلا ركوب البحر والهجرة غير الشرعية من طرطوس إلى اليونان ومن ثم إلى دولة تستقبلها. بالمقابل خمسة أيام من حرقة القلب ولوعة انتظار خبر ما عاشها أهل محمد الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة بعد أن ركب البحر وتوجه إلى قبرص بحثاً عن ظروف حياة أفضل.

قصص يعيشها أهالي محافظة طرطوس كل يوم مع وداع عائلات وشباب وفتيات في غياب المجهول في بحر لا يوصف إلا بالغدار كأنه انتحار عقلي قبل أن يكون جسدياً.

حيث أشار أبو محمد لـ«الوطن» إلى أن ولده لم يكمل تعليمه ولم يجد فرصة عمل يؤمن من خلالها قوت يومه، فتعرف على شباب قاموا بتهريبه إلى قبرص مقابل ١٦ مليون ليرة، حيث يبقى هناك فترة محددة بهوية مؤقتة وبطاقة لاجئ ليعمل مدة عام ومن ثم يسافر إلى دولة أوروبية أو يقدم طلب لجوء إلى دولة أوروبية مباشرة إن طلبت عملاً.

بالمقابل أشار أحد الشبان إلى أن أخاه منذ السنة الفائتة سافر تهريباً إلى لبنان ليتجه بقارب إلى اليونان ولكن إلى اليوم لا توجد أي معلومة عنه، وأحياناً نسمع أخباراً عن جثث توجد على الشواطئ التركية ولكن لا نعلم إن كانت بينهم في الوقت الذي تعيش فيه أمي مع بكائها صباح مساء بانتظار أمل يحمل أي خبر عنه.

وأوضح عدد من الأهالي أن الهجرة أو التهريب لا يتوقف حتى بالشتاء وأثناء العواصف، والسماسرة يتقاضون أرقاماً كبيرة في استغلال حاجة الشباب، وتتراوح بين ١٥- ٢٥ مليون ليرة وهم غير مسؤولين عن أمان المسافرين أو وصولهم ومعظم من يسافرون لا يملكون أي لغة أخرى أو مهنة تقيمهم من التشرد والانتظار في خيم اللاجئين.

من ناحية أخرى أكد عدد من أهالي منطقة الحميدية أنه خلال الشهر الفائت وجدت جثتان على شاطئ الحميدية وكان مكتوباً على ملابس أحدهما «صنع في سورية» أي إنه سوري ولكن كانت ملامحه مختفية نتيجة غرقه منذ فترة طويلة، حيث أكدوا أن قوارب السفر غير مهيأة لحمل عدد كهذا من المسافرين ولا يوجد فيها إلا عدد محدود من دواليب الإنقاذ التي لا تتجاوز عشرة دواليب في حين يكون عدد المسافرين بالعشرات من نساء وأطفال وكبار بالسن.

ولإيضاح الأمر تواصلت «الوطن» مع مدير ميناء طرطوس نائر ونوس الذي أكد أنه من خلال الشواطئ السورية لا يتم أي هجرة غير شرعية لأن المخافر ممتدة على طول الشاطئ السوري إضافة إلى العناصر الراشدة والـرادارات الموجودة لالتقاط أي قارب يخرج من المياه الإقليمية، وأي قارب يخرج من مرسى محدد على الشاطئ يكون وفق تصريح لفترة محددة وبأسماء الموجودين فيه.

ولفت إلى أن الشباب السوري غالباً ما يتجه تهريباً إلى الأراضي اللبنانية للهجرة من أراضيها وخاصة عبر شاطئ مدينة طرابلس، وأحياناً ما ترسو قوارب لبنانية على الشواطئ السورية تكون قد نقلت كل الأشخاص الموجودين فيه إلى قارب أكبر خارج المياه الإقليمية.

الجبان لـ«الوطن»: أصبحت ضمن أفضل ١٠ بالمئة من جامعات العالم وفق تصنيف «ويبو ماتريكس»

جامعة دمشق على بعد خطوات من دخول تصنيف «شنغهاي» العالمي

تشجيع النشر الخارجي ودعم رسائل الماجستير والدكتوراه والاهتمام بالبحث العلمي

فادي بك الشريف